2- أثرُ استراتيجية المخططات المفاهيمية في تنميةِ المهاراتِ الدلاليةِ لدى طلابِ الصفِ الخامسِ الأدبيِ في مادةِ البلاغةِ

بقلم الباحث: فؤاد داود سلمان الخلف

جامعة أصفهان – كلية اللغات– قسم اللغة العربية وأدبها

fuaddaud72@gmali.com

تاريخ الاستلام: 2023/4/28 تاريخ القبول: 2023/5/10

البحث تحت اشراف لجنة علمية مؤلفة من الأساتذة :

1- أستاذ مشارك: عسكر على كرمي (الكاتب المسؤول)

askaralikarami@yahoo.com

2- أستاذ مشارك: نرگس گنجي (المشرف المساعد)

جامعة اصفهان – كلية اللغات– قسم اللغة العربية وأدبها

ganji@fng.ui.ac.ar

3- أ. د. أميرة محمد خضير

جامعة ديالى _ كلية العلوم الإنسانية

Am8r9a@yahoo.com.

مستخلص البحث

إنَ قضية تحديث الأساليب التعليميةِ الحديثةِ باتَ أمراً ضرورياً في العمليةِ التعليميةِ التعلميةِ، إذا أردنا تحقيق التعلم المتميزِ في كافة المجالات المعرفةِ، والتي لا يمكنُ إهمالها، ومنْ أجلِ النهوضِ بالتعليمِ وتحقيقِ الأفضلِ، وهنا تلعبُ استراتيجية المخططات المفاهيمية دورا مهماً في العمليةِ التعليميةِ، حيثُ تثيرُ الذهنَ بأشكالِ تصويريةٍ توظَّفُ فيها عملياتٌ ذهنيةٌ غيرُ الصورةِ اللفظةِ ما يثيرُ التعليم ويغنيهُ، وتجعل التعلمَ فاعلاً والطالب نشاطا، وتساعد على تزويدِ الطلابِ، وتحسين الأداءِ والاحتفاظ بالمعلوماتِ

بدقةٍ، فضلاً عنْ أنها تؤدي إلى إثارةِ عقولِ الطلابِ وتشويقهم وإثارتهمْ وتحفيزهم نحوَ المادةِ، في ضوءِ هذهِ الأهميةِ، وتهدف الدراسةُ الحاليةُ إلى التعرفَ على (**أَثَرَ استراتيجية اَلْمُخَطَّطَاتِ اَلْمَفَاهِيمِيَّةِ فِي تَنْمِيَة اَلْمَهَارَاتِ اَلدَّلَالِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ اَلصَّفِّ اَلْخَامِسِ اَلْأَدَبِيِّ فِي مَادَّةِ اَلْبَلَاغَةِ**). يدور هذا البحثِ على تساؤلاتٍ يعمدُ الباحثُ للإجابةِ عليها:

- ما مدى أثرِ استخدامِ استراتيجية المخططات المفاهيمية في تنميةِ المهاراتِ الدلاليةِ لدى طلابِ الصفِ الخامسِ الأدبي ؟
- ما مدى أثرِ استخدامِ الطريقةِ التقليديةِ في تنميةِ المهاراتِ الدلاليةِ لدى طلابِ الصفِ الخامسِ الأدبي؟ ولتحقيق هدف البحث صاغَ الباحثُ الفرضيةَ الصفريةَ الآتيةَ – لا يوجد فرق ذو دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى دلالةٍ (0،05) بينَ متوسطِ درجاتِ طلابِ المجموعتين التجريبيةَ التي درستْ باستراتيجية المخططاتِ المفاهيميةِ والمجموعةِ الضابطةِ التي درستْ بالطريقةِ التقليديةِ لمادةِ البلاغةِ في التطبيقينِ القبلي والبعدي في اختبارِ تنميةِ المهاراتِ الدلاليةِ. وقدْ اعتمدَ الباحثُ المنهج التجريبي منهجا لبحثهِ والتصميمِ التجريبي، لأنهُ أكثرُ ملاءمةٍ لإجراءاتِ بحثهِ. وتمَ اختيار إعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين قصديا من بينِ المدارسِ الإعداديةِ النهاريةِ التي تضمُ شعبتينِ لطلابِ الصفِ الخامسِ الأدبي التابعةِ إلى قضاءِ المقدادية – محافظة ديالى لتكونَ عينةَ للدراسةِ، والتي تضمُ شعبتي دراسة للصفِ الخامسِ الأدبي، وعدد طلبتها (70) طالباً، شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وعددُ طلبتها بواقعِ (34) طالباً، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وعددُ طلبتها بواقعِ (36) طالباً، كافأَ الباحثُ بينَ طلابِ مجموعتي البحثِ في عددٍ من المتغيراتِ، واستخدمَ الباحثُ الوسائلَ الإحصائيةَ (الاختبارُ التائي لعينتينِ، مستقلتينِ غير متساويتينِ، معادلةٌ شيفيهِ، مربع إيتا) وقدْ أسفرتْ النتائجُ:– عنْ وجودِ فرقٍ ذي دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى دلالةٍ (0،05) بينَ متوسطِ درجاتِ طلابِ مجموعتي البحثِ التجريبيةِ التي درستْ باستراتيجيةِ المخططاتِ المفاهيميةِ والمجموعةِ الضابطةِ التي درستْ بالطريقةِ التقليديةِ لمادةِ البلاغةِ في اختبارِ تنميةِ المهاراتِ الدلاليةِ لصالح المجموعة التجريبية.

الكلماتُ المفتاحية: استراتيجيةُ المخططاتِ المفاهيميةِ، تنميةُ المهاراتِ الدلاليةِ، مادةُ البلاغةِ.

Summary of the research:

The issue of updating modern educational methods has become necessary in the educational and learning process, if we want to achieve distinguished learning in all fields of knowledge, which cannot be neglected, in order to advance education and achieve the best, and here the strategy of conceptual charts plays an important role in the educational process, as it raises The mind is in pictorial forms in which mental processes are employed other than the image and the word, which stimulates and enriches education, and makes learning active and the student active, and helps to provide students, improve performance and retain information accurately, in addition to stimulating students' minds and their excitement. And their excitement and motivation towards the material, in light of this importance. For students of the fifth literary grade in the subject of rhetoric. this research revolves around questions that the researcher intends to answer:

1- What is the extent of the effect of using the conceptual diagrams strategy on developing the semantic skills of the fifth literary grade students?

2- What is the extent of the effect of using the traditional method on developing the semantic skills of the fifth literary grade students?

To achieve the research objectives, the researcher formulated the following zero hypothesis

- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the two experimental research groups that studied with the conceptual charts strategy and the control group that studied using the traditional method of rhetoric subject in the pre and

post applications in the semantic skills development test.

The researcher adopted the experimental approach for his research and the experimental design with partial control with pre and post test ; Because it is more convenient for his research procedures.

Zuhair Ibn Abi Salma Preparatory School for Boys was intentionally chosen from among the daytime preparatory schools that include two divisions for fifth grade literary students affiliated to the Muqdadiya District - Diyala Governorate to be a sample for the study, which includes two divisions for the fifth literary grade, and that the number of its students is (70) students, division (A) To represent the experimental group and the number of its students by (34) students, and division (b) to represent the control group and the number of its students by (36) students. , and the academic achievement of parents), the researcher used statistical methods (t-test for two samples, independent and unequal, Scheffet's equation, Eta square)

The results revealed: - A statistically significant difference was found at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the two experimental research groups that were studied using the conceptual charts strategy and the control group that was studied using the traditional method of rhetoric in the semantic skills development test. in favor of the experimental group.

Keywords: conceptual charts strategy, development of semantic skills, rhetoric:

المقدمة

مَا يشْهده العالم مِن تَطوُّر مَعرفِي مُتَسارِع فِي مَجَال العلْم أَدَّى إِلى تَراكُم المعْرفة، وَلِهذَا دعتْ الحاجة إِلى إِيجَاد سُبُل تَعلِيم جَدِيدَة تُسْهِم فِي تَسهِيل طُرُق نقْلهَا وَتحسِين إِمْكانيَّة الطُّلَّاب. كان مِن الضَّروريِّ البحْث عن كُلِّ مَا هُو جديد ومميَّز لِجَعل التَّعْليم أَفضَل وأسْهل، بِالْإِضافة إِلى وُجُود العدِيد مِن المشْكلات الَتِي ظَهرَت فِي أَسالِيب التَّعْليم التَّقْليديَّة وَالتِي تُؤثِّر سلْبًا على عَمَليَّة التَّعَلُّم والتَّعْليم (أَبُو الْحاج، والْمصالحة، 2016 : 15). وَعلَى الرَّغْم مِن تَعدُّد الدِّراسات الَتِي تَنَاولَت كَافَّة فُرُوع اللغَة العربيَّة لَم يَحْظ فِي اِختِيار أَسالِيب تَدرِيس حَدِيثَة، وَعدَم تَنوِيع طَرِيقَة التَّدْريس والاعْتماد على طَرِيقَة وَنمَط وَاحِد مِمَّا يُثْقِل على الطُّلَّاب وَيصبِح رويتناً، وَيدُل على وُجُود صُعُوبَة فِي تَدرِيس البلاغة، وَهذِه الصُّعوبات يُواجههَا المعلِّمون والْمتعلِّمون، بِحَيث تُعيقهم عن تَحقِيق مَا يَرمُون إِلَيه مِن وَرَاء دِراستهَا على الرَّغْم مِمَّا يبْذلونه مِن جُهْد ووقْت، ونسْتَدلُّ مِن ذَلِك أَنَّ تَدرِيس مَادَّة البلاغة أَصبَح تقْليديًّا جافًّا يُعَانِيه الطَّلَبة مُعانَاة دَائِمة (رشيد، 2015 : 288) فَإِن الاتِّجاه التَّرْبويَّ السَّائد فِي العدِيد مِن المؤسَّسات التَّرْبويَّة الحاليَّة، مَا زال يَعتَمِد على طُرُق التَّلْقين والتَّعْليم التَّقْليديَّة، الَتِي تُقلِّل مِن شَأْن الطَّالب وتصْنع مِنْه مُتعلِّمًا اِتِّكاليًّا سلْبيًّا، يَنتَظِر دَورُه دوْمًا لِلْمشاركة، وَفِي الوقْتِ الَذِي يُحَدده الَمُدرس، ووفْقًا لِمَا يَرَاه، وقد يُؤدِّي إِلى كَبْت مَواهِبه، وإِطْفَاء الشُّعْلة الإِبْداعيَّة لَديْه (السِّليتي، 2015 : 7) وإِنَّ هُنَاك صُعوبَات جَمَّة يُعَانِيهَا الَمُدرس والطَّالب على حدٍّ سَوَاء فِي مَادَّة البلاغة، مِنهَا قِلَّة اِسْتعْمال الطَّرائق الحديثة وَعدَم مُوَاكبَة التَّطَوُّر الحاصل فِي طَرائِق التَّدْريس، والاعْتماد على الطَّرائق الَتِي تُؤكِّد الحفْظ الآلِي والتَّلْقين مِن دُون فَهْم وإِدْرَاك (السَّعيديّ، 2013 : 138). إِنَّ نَجَاح العمليَّة التَّعْليميَّة إِلى حدٍّ كبير يَعتَمِد على أَسالِيب التَّعْليم والتَّعلُّم الَتِي تُحفِّز وتشجِّع الطَّالب وتجْعَله أَكثَر إِيجابيَّة وتفاعل، وجعْل عَمَليَّة التَّعْليم مُمْتِعة ومثيرة ومشوِّقة، وعليْه فَإِن مِن الضَّروريِّ أَن يَخْتار الَمُدرس أَفضَل الطُّرق الَتِي تُؤدِّي إِلى تَحقِيق الأَهْداف المرْجوَّة بِأَقل جُهْد ووقْت مُمكنَين، وزيادة دَافعِيه الطُّلَّاب لِلتَّعَلُّم. فمَا كان مِن الباحث إِلَّا أن يُفكِّر فِي اِختِيار أَسالِيب تَدرِيس حَدِيثَة تَفِي بِاحْتياجات الطَّالب وتتماشى مع التَّقَدُّم الَعلْمِي والتِّكْنولوجيِّ الَتِي تَتَعدَّى مُجرَّد اِسْتظْهار الطَّالب لِلْمعْلومات إِلى اِسْتخْدامهَا وتوْظيفهَا فِي مَواقِف جَدِيدَة. وَلِهذَا اِرتأَى الباحث اِسْتخْدام استراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَدرِيس مَادَّة البلاغة، وَذلِك لِتذْلِيل الصُّعوبات الَتِي تُوَاجِه الطُّلَّاب فِي دَرْس البلاغة، وَالتِي تَمكَّن الطُّلَّاب من بِنَاء المعْرفة بِصورة ذات مَعْنى، وَأَثرهَا فِي تَرسِيخ المعْرفة والاحْتفاظ بِهَا، وجعْل دَرْس مَادَّة البلاغة

أَسهَل تعلُّمًا وأكْثر تُشوِّقاً وأسْرع فَهْماً، وَتحقِيق التَّعَلُّم فِي أقلِّ وَقْت وَجُهد، بِمَا يُمْكنهم مِن الارْتقاء بِمسْتواهم التَّحْصيليِّ، مِمَّا دفع الباحث بِاتِّجَاه هذَا البحْث وَيمكِن تَلخِيص مُشْكِلة البحْث بِالسُّؤال اَلآتِي : هل لِاسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة أثر فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ فِي مَادَّة البلاغة؟

الفصل الأول

1 – مشكلة البحث

بِالنَّظر إِلى وَاقِع التَّدْريس فِي مدارسنَا فِي الوقْتِ الحاضر نَجِد أنَّ الطَّرائق التَّقْليديَّة مَا زَالَت تَشغَل حيِّزًا كبيرًا بَيْن الطَّرائق والْأساليب التَدرِيسيةَ اَلتِي يسْتخْدمهَا اَلمُدرس دَاخِل غُرفَة اَلصَّف ؛ وَبذَلِك أَصبَح التَّعَلُّم نظريًّا تلْقينيًّا؛ مِمَّا جعل الطُّلَّاب أَكثَر سَلبِية واعْتماد فِي تحْصيلهم على مُسَاعدَة الآخرين، لِذَلك مِن الضَّروريِّ التَّحَوُّل لِاسْتراتيجيَّات حَدِيثَة وَجَديدَة (اَلبكْرِي، 2015 : 7) لِذَا اِنْبثَقتْ مُشْكِلة البحْث مِن الواقع اَلذِي يعيشه الباحث، لِكوْنه مُدَرسا فِي مَدْرَسة تَابِعة لِمديريَّة تَربِية دِيالى لِعدَّة سَنَوات، ومَا جرى خِلالَهَا مِن مُقابلات وزيارة وحوارات ومناقشات شَخصِية مع مَدرَسِي مَادَّة اَللغَة العربيَّة على عدم إِقبَال الطُّلَّاب المشاركة الفعَّالة فِي دَرْس مَادَّة البلاغة، كمَا أَجرَى الباحث أيْضًا مُقابلات شَخصِية مع عَينَة مِن طُلَّاب المرْحلة الإعْداديَّة (اَلصَّف الخامس الأدَبيُّ) وقد أَشَار مُعظَم الطُّلَّاب أنَّ طَرائِق التَّدْريس المتَّبعة لَا تَجعَل مِنْهم إِلَّا آلات تَسجِيل يُرَددون مَا يحْفظون دُون مُحَاولَة لِفَهم مَا يُردِّدونه ولَا تسْتثيرهم شَوْقهم ولَا تُوقظ فِيهم حِسًّا، إِنَّما تُؤدِّي بِهم إِلى النُّفور، وقد أَشَار اَلعدِيد مِن الدِّراسات أنَّ هذَا الضَّعْف مُسْتَمِر إِلى وقْتنَا الحاضر وقد زَادَت هَذِه الحقيقة مَا أَكدَته الدِّراسات السَّابقة مِنهَا دِراسة(الخالدي : 1993م)، ودراسة (العزَّاوي: 1999م)، ودراسة(العكيدي: 2014م)، ودراسة (السَّيِّد : 2015م)، ودراسة (الحميْداوي، 2020م) وَيتفِق الباحث مع الدِّراسات السَّابقة فِي ضَعْف دَرْس البلاغة، فَإِن الواقع يُشير إِلى ضَعْف الطُّلَّاب فِي مَادَّة البلاغة، كمَا يُؤكِّد هذَا الضَّعْف مِن خِلَال نَتائِج الامْتحانات الشَّهْريَّة اَلتِي يعْقدهَا المدرِّسون لِلطُّلَّاب، وتؤكِّد تدنِّي مُستَوَى الطُّلَّاب وضعْف درجاتهم فِي مَادَّة البلاغة. وَيرَى الحشَّاش أنَّ مِن الصُّعوبات اَلتِي تُوَاجِه الطُّلَّاب هِي عَرْض موْضوعات المحْتوى بِطريقة جَافَّة، وَعدَم تَنوُّع أَساليب تَدرِيس مَادَّة البلاغة واتِّبَاع أَساليب قَدِيمَة فِي تدْريسهَا والتَّرْكيز على إِكسَاب الطُّلَّاب المعْلومات المعْرفيَّة وحفْظ القواعد وإِغْفَال الجوانب المهاريَّة اَلأُخرى، وأنَّ بَعْض المدرِّسين لا يعْرضون المحْتوى بِطريقة جَذَّابة، ويعْتَمد على

طَرِيقَة جَافَّة وَآلِية خَالِية مِن الجمَال الأدَبيِّ اَلذِي يُنمِّي الجانب الوجْدانيُّ والْإحْساس الفنِّيُّ لِلْأدبيَّات الشِّعْريَّة أو الآيات القرْآنيَّة (الحشَّاش 109 :2001). إنَّ أَغلَب حالات الضَّعْف فِي مَادَّة البلاغة تكمن في طريق تَعلمِها بِشَكل خَاطِئ، ومع تَعقِيد عَمَليَّة الفهْم غالبًا مَا يَكُون السَّبب فِيهَا عدم فَعالِية طَرِيقَة التَّدْرِيس؛ وَمِن هُنَا ظَهرَت الحاجة وَكَان لَا بُد لِلْباحث مِن تَذلِيل الصُّعوبات اَلتِي تُوَاجِه الطُّلَّاب فِي مَادَّة البلاغة وَخَاصَّة فِي اِكتِساب المفاهيم البلاغيَّة وَتنمِية المهارات الدَّلاليَّة والْبَحْث عن اِسْتراتيجيَّات التَّدْرِيس الحديثة اَلتِي تَستثِير الطَّالب وتجْعَله أَكثَر إِيجابيَّة وَنَشاط، وإِقْبَال على التَّعَلُّم. هذَا مَا دفع الباحث بِاتِّجَاه هذَا البحْث وَيمكِن تَلخِيص مُشْكِلة البحْث بِالسُّؤال اَلآتِي: هل لِاسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة أثر فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ فِي مَادَّة البلاغة ؟

2-1- أَهَميَّة البحْث:

اَللغَة وَهِي جِسْر تَواصُل بَيْن أَبنَاء اَلأُمة الواحدة، ولأَنَّهَا الوسيلة اَلمُثلى لِلتَّفاهم وتبادل الأفْكار والْخبْرات العلْميَّة والْأدبيَّة والثَّقافيَّة بَيْن النَّاطقين بِهَا، وَهِي مِرْآة الفكْر اَلذِي يَعكِس حَاضِر اَلأُمة ومسْتقْبلهَا، لِذَا فَإِن الحفَاظ عليْهَا نَقيَّة سَلِيمَة قَادِرة على التَّعْبير بِصدْق وَوضُوح تَعتَبِر ضَرُورَة مُلحَّة وَغايَة سَامِية (سْبيَّتان، 2010 : 95).

اَللغَة العربيَّة مِن أهمِّ اللُّغَات السَّاميَّة اَلتِي نُسبَت إِلى سامٍّ بْن نُوح، وَهِي إِحْدى اللُّغَات العالميَّة لِمَا تَمْتاز مِن سِعة وَشمُول فِي الأَلْفاظ المعبِّرة عن المعاني المخْتلفة وَبمَا تَحوِيه مِن فُنُون ومهارات تَتَمثَّل فِي الاسْتماع والْمحادثة والْقراءة والْكتابة فِي فُروعِهَا المخْتلفة مِن أدب ونحْو وصرْف وَبَلاغَة (زَايِد، 2006: 11) الهدف مِن تَعلِيم اَللغَة العربيَّة إِتقَان مهاراتهَا الأساسيَّة بِحَيث يَصِل المتعلِّم إِلى مُستوَى لُغوي يُمْكِنه مِن اِسْتخْدام اَللغَة اِسْتخْدامًا ناجحًا عن طريق تَحدَّث والْقراءة والْكتابة (لَافي، 2012 : 177)

وَيرَى الباحث أَنَّ اَللغَة العربيَّة لُغَة ثَريَّة خِصْبَة وَهِي لُغَة الإِبْداع والْأَدب وَخالِدة وَغَنيَّة بِمفْرداتهَا وتراكيبهَا وأساليبهَا وأَوْزانهَا وَجَمال التَّعْبير والنِّظام المنْهجيِّ اَلذِي تَسمَح بِه العربيَّة، وَسَلاسَة الانْتقال مِن مَوضُوع إِلى آخر.

والبلاغة لَهَا أَهَميَّة كَبِيرَة إِذ تَمكَّن مِن التَّعَرُّف على أَسرَار الإِعجَاز الْبلاغيْ وَتسهِم فِي تَكوِين التَّذَوُّق الأَدُبَي وتصْنعُ الأدبَّ والْأداء اَلرفِيع. وَذلِك بِاعْتبارهَا أَوعِية مَعرفِية لِلْمعاني والدَّلالات البلاغيَّة، والْبلاغة العربيَّة مِن عُلُوم اَللغَة العربيَّة فَهِي قَائِمة على

مَجمُوعة مِن المفاهيم البلاغيَّة اَلتِي يَجِب الاهْتمام بِهَا وَلهَا عِناية خَاصَّة عِنْد تدْريسهَا(مُحمَّد، 2017 : 2)، لِذَا أَصبَح مِن الضَّروريِّ البحْث عن أَسالِيب جَدِيدَة لِمواجهة التَّحدِّيات والتَّغيُّرات والتَّكيُّف اَلسرِيع فِي التَّقَدُّم اَلعلْمِي لِلْأمم، وَتعَد النَّظريَّة البنائيَّة هِي إِحْدى نظريَّات التَّعَلُّم المعْرفيِّ اَلتِي تُؤكِّد الدَّوْر اَلنشِط لِلْمتعلِّم فِي بِنَاء معْرفَته بِنفْسه، مِن خِلَال عَمَليَّة تَفَاوُض اِجْتماعيٍّ، حَيْث يَتَفاعَل مع خِبْراته السَّابقة، والْخبْرات الجديدة بِمشاركته فِي نشاطَات تجْريبيَّة وتطْبيقيَّة(السِّرّ، وآخرون،2021: 44).

وَتعَد مِن أهمِّ الاتِّجاهات التَّرْبويَّة الحديثة اَلتِي تَلقَى رواجًا واسعًا واهْتمامًا مُتزايدًا فِي الفكْر التَّرْبويِّ والتَّدْريسيِّ المعاصر ؛ وَهِي نَظَريَّة فِي العلم والْمعْرفة وَفِي التَّرْبية والتَّعْليم، وَفِي الوقْتِ نَفسِه نَظَريَّة نَفسِية واجْتماعيَّة، تَتَمحوَر حَوْل فِكْرَة وَاحِدة أنَّ المتعلِّم يَبنِي المعْرفة فِي عَقلِه بِذاته (اَلأوْسِي، 2019 : 27).

تَعتَبِر المخطَّطات المفاهيميَّة مِن أهمِّ الاسْتراتيجيَّات الحديثة مِن تَمكِين الطَّالب على الرَّبْط البصَريِّ لِلْأفْكار اَلتِي يتعلَّمهَا فِي اَلصَّف مع بعْضهَا البعْض مِن خِلَال الأشْكال والْعبارات التَّوْضيحيَّة. وَفِي هذَا النَّوْع مِن المخطَّطات المفاهيميَّة لَا يَقُوم اَلمُدرس بِإعْطَاء المفاهيم المطْلوب اِسْتخْدامهَا ولَا يُخْبِر الطَّالب أيْ المفاهيم أَكثَر أَهَميَّة لِكيْ يُنْجِز مُهمتَه، وَإنمَا يَقُوم الطَّالب بِنفْسه بِتقْيِيم مَا تَعلمُه فِي كُلِّ وَحدَة لِكيْ يُشخِّص ويحدِّد أسْبقيَّات المفاهيم الأكْثر أَهَميَّة، وَمِن ثمَّ يَقُوم بِربْطِهَا بِطريقة خَلَّاقة وَذَات مَعْنى وطبْقًا لِهَذا الطَّريقة تُصْبِح المعْرفة والْفَهْم مِلْكًا لِلطُّلَّاب وليْس لِلْمدَرِّس (حَيدَر، وَهَوان، 2018 : 134).

1 – 3 – أَهدَاف البحْث:

يَهدِف البحْث الحاليُّ التَّعَرُّف على: –(أثر استراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ فِي مَادَّة البلاغة).

1 – 4 – أَسئِلة البحْث :

يَدُور هذَا البحْث على تساؤلات يَعمِد الباحث لِلْإجابة عليْهَا :

- مَا مدى أثر اِسْتخْدام اسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ ؟
- مَا مدى أثر اِسْتخْدام الطَّريقة التَّقْليديَّة فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ ؟ ولتحْقيق هدف البحْث صاغ الباحث الفرْضيَّة الصِّفْريَّة اَلآتِية

– لَا يُوجَد فَرْق ذُو دَلالَة إِحْصائيَّة عِنْد مُستوَى دَلالَة (0,05) بَيْن مُتَوسط دَرَجات طُلَّاب المجْموعة التَّجْريبيَّة اَلتِي دَرسَت بِاسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة والْمجْموعة الضَّابطة اَلتِي دَرسَت بِالطَّريقة التَّقْليديَّة لِمادَّة البلاغة فِي الاخْتبار التَّحْصيليِّ لِقياس تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة.

1 – 5 – حُدُود البحْث

تَدُور الدِّراسة فِي إِطَار اَلحُدود اَلآتِية :

اَلحُدود البشريَّة : طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ فِي المدارس الثَّانويَّة والْإِعْداديَّة النَّهاريَّة مُحَافظَة دِيالى – قَضَاء المقْداديَّة

اَلحَد المكانيُّ : المدارس الإِعْداديَّة والثَّانويَّة النَّهاريَّة فِي العرَاق – مُحَافظَة دِيالى – قَضَاء المقْداديَّة.

اَلحَد الزَّمانيُّ : لِلْفصْل الدِّراسيِّ اَلأُولى لِلْعَام الدِّراسيِّ (2021 م 2022 م)

اَلحُدود العلْميَّة : كِتَاب البلاغة اَلمُقرر تدْريسه لِطلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ (2021 م 2022م).

1 – 6 – مُصْطلحات البحْث :

1 – الأثر : أ – لُغَة : وعرفه كُلٌّ مِن :

جاء فِي اَلمُعجم اَلوسِيط : الأثر : أَثرَاه، أثرًا، وإثارة، وَأثرَة، يَتبَع أَثرُه، أَثرُه على نَفسِ الشَّيْء بِالشَّيْء وَأثَر الشَّيْء بَقِيتَه وَترَك فِيه أثرًا، ظهر فِيه الأثر(مَجمَع اَللغَة العربيَّة، 2004 : 5).

ب – اِصْطلاحًا : وعرفه كُلٌّ مِن :

- الحجيْمي : بِأَنه كُلُّ تَغيُّر سَلبِي أو إِيجابيٍّ يُؤثِّر فِي مَشرُوع مَا نَتِيجَة مُمَارسَة أيِّ نَشَاط تطْويريٍّ (الحجيْمي، 2016 : 24).

2 – اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة : وَعَرفهَا:

- بُوشْرِيخ : بِأَنَّهَا الرَّابط الأمْثل بَيْن العلاقات ذات المعْنى المشْترك والْمتماثلة الدَّلالة، وتتمَثَّل الدَّلالة فِي اِسْميْنِ أو شيْئيْنِ وأكْثر لِمفْهوم يَرتَبِط بِكلمَات ذات وَحدَة فِي

المعاني المتشابهة الدَّلالة يرْبطهمَا كَلمَة وصل لِعَمل مَفهُوم أو اِسْم جديد ذي دَلالَة (بُوشْرِيخ، 2008 : 236)

3 – المهارات الدَّلاليَّة : وَعَرفهَا:

- قُدُور : بِأَنَّهَا اَلقُدرة على الرَّبْط المنْطقيِّ بين المفاهيم المتجاورة اَلتِي تَنتَمِي إلى حَقْل دلالِي وَالذِي يترَجَم إلى خَرائِط فِي العقْل وَذلِك مِن خلال التَّدَرُّيب علَّيهَا (قُدُور، 2020 : 86)
- إِسْماعيل : بِأَنَّهَا الاهْتمام بِتنْمِية كَفاءَة المفْردات لَدى الطُّلَّاب اَلتِي تُعينهم على دِقَّة التَّعْبير عن أفْكارهم، وَعلَى كَفاءَة عَمَليَّة الاتِّصال مع الآخرين وتجنُّب عَمَليَّة التَّكْرار اَللفْظِي اَلذِي قد يضيع الوقْتُ ويهْدَره (إِسْماعيل، 2011 : 94)

6 – **البلاغة وَعَرفهَا:**

- صَوْمان : بِأَنَّهَا إِصابة المعْنى اَلمُراد، وإِدْرَاك الغرض بِأَلْفَاظ سَهلَة عَذبَة سَلِيمَة مِن التَّكَلُّف، لَا تَبلُغ القدر الزَّائد على الحاجة ولَا تَنقُص نقْصًا يَقِف دُون الغاية(صَوْمان، 2010: 323)

الفصْل الثَّاني

الجانب النَّظَرِيّ والدِّراسات السَّابقة

2 – 1 – المبْحث الأوَّل : الجانب النَّظَريُّ

2 – 1 – النَّظريَّة البنائيَّة

إنَّ الاهْتمام بِالنَّظريَّة البنائيَّة اِزْدَاد فِي السَّنوات الأخيرة، ويؤكِّد هذَا أنَّ العمليَّة التَّعْليميَّة يَجِب أن تُركِّز على الحالة الفرْديَّة اَلتِي يُحَاوِل فِيهَا المتعلِّم فَهْم الظَّاهرة، إِذَا ترى أنَّ المتعلِّم يَقُوم بِتكْوِين فَهمِه ومعارفه، وانْتقاء المعْلومات وَتكوِين الفرْضيَّات، وَيبدِي اِتِّخاذ القرارات مُعْتمِدًا على البنْية المفاهيميَّة لَديْه وَالتِي بِدوْرِهَا تَمكنَه مِن القيَام بِذَلك (الخفاجي، وآخرون، 2021 : 254)

وإنَّ هَذِه النَّظريَّة هِي إِحْدى نظريَّات التَّعَلُّم المعْرفيِّ اَلتِي تُؤكِّد الدَّوْر اَلنشِط لِلْمتعلِّم فِي بِنَاء معْرفَته بِنفْسه، مِن خِلَال عَمَليَّة تَفاوُض اِجْتماعيٍّ، حَيْث يَتَفاعَل مع خِبْراته السَّابقة، والْخبْرات الجديدة بِمشاركته فِي نشاطَات تجْريبيَّة وتطْبيقيَّة (السِّرُّ، وآخرون،

.(44 : 2021

تُعَد النَّظريَّة البنائيَّة مِن أهمِّ الاتِّجاهات التَّربويَّة الحديثة اَلتِي تَلقَى رواجًا واسعًا واهْتمامًا مُتزايدًا فِي الفكْر التَّربويِّ والتَّدْريسيِّ المعاصر؛ وَهِي نَظَريَّة فِي العلم والْمعْرفة وَفِي التَّرْبية والتَّعْليم، وَفِي الوقْتِ نَفسِه نَظَريَّة نَفسِية واجْتماعيَّة، تَتَمحوَر حَوْل فِكْرَة وَاحِدة أنَّ المتعلِّم يَبنِي المعْرفة فِي عَقلِه بِذاته (اَلأوْسِي، 2019 : 27)

2 – 1 – 1 – مَبادِئ التَّعَلُّم فِي النَّظريَّة البنائيَّة

إنَّ مِن أهمِّ مَبادِئ التَّعَلُّم فِي النَّظريَّة البنائيَّة هُو :

1. التَّعَلُّم لَا يَنفَصِل مِن التَّطَوُّر الإنْمائيِّ لِلْعلاقة بَيْن الذَّات والْموْضوع.

2.التَّعَلُّم يَقتَرِن بِأشْغَال الذَّات على الموْضوع وليْس بِاقْتناء مَعارِف عَنْه.

3.الاسْتدْلال شَرْط لِبناء المفْهوم، حَيْث المفْهوم يَربُط العناصر و الْأشْياء بَعضُها بِبَعض.

4. الفهْم شَرْط ضَرورِي لِلتَّعَلُّم. والتَّعلُّم يَقتَرِن بِالتَّجْربة وليْس بِالتَّلْقين.(الدُّليْميّ، 2014 : 91)

2 – 1 – 2 – إيجابيَّات النَّظريَّة البنائيَّة وَهِي على النَّحْو الآتي :

1. تَبنَّى المعْرفة مِن قَبْل المتعلِّم بِنفْسه، ولَا تَنقُل إلى المتعلِّم بِشَكل سَلبِي مِن قَبْل اَلمُعلم.

2. تُسَاعِد الطَّالب على الاكْتشاف والتَّفْكير اَلعلْمِي مِن خِلَال حلِّ المشْكلات.

3.تَهتَم بِالْفَهْم لِلْمعارف وليْس تَغذِية السُّلوكيَّات الظَّاهرة.

4. التَّعَلُّم يَقُوم على الخبْرات والْمعارف السَّابقة عِنْد المتعلِّم، وَنطلِق عليْهَا المخطَّطات المعْرفيَّة، وَيقُوم المتعلِّم بِرَبط جَوهَرِي بِالسَّابق واللَّاحق.

5.العمليَّة التَّعلُّميَّة تَتَمحوَر حَوْل الطَّالب (العدْوان، وداود، 2016 : 55)

2 – 2 – التَّعْليم اَلنشِط ظَهرَت الحاجة إلى التَّعَلُّم اَلنشِط نَتِيجَة عَوامِل عِدَّة، لَعلَّ أبْرزَهَا حَالَة الحيْرة وَالارتباك اَلتِي يَشكُو مِنهَا المتعلِّمون بَعْد كُلِّ مَوقِف تعْليميٍّ، وَالتِي يُمْكِن أن تُفسَّر بِأنَّهَا نَتِيجَة عدم اِندِماج المعْلومات الجديدة بِصورة حَقيقِية فِي عُقولِهم

بَعْد كُلِّ نَشَاط تعْليميٍّ تقْليديٍّ (اَلصيْفِي، 2009 : 236)

لِذلك يَعُد التَّعَلُّم اَلنشِط مِن أَكثَر أَنمَاط التَّعَلُّم حَداثَة فقد ظهر فِي السَّنوات الأخيرة مِن القرْن العشْرين إِذ أَكدَت الدِّراسات والْبرامج التَّعْليميَّة على ضَرُورَة اِسْتخْدام التَّعَلُّم اَلنشِط فلم يَعُد مَقبُولا دَوْر اَلمُدرس المتفرِّد اَلذِي يَستحْوِذ على اَلموْقِف التَّعْليميِّ التَّعلُّميِّ دُون مُشَاركَة حَقيقِية لِلطُّلَّاب، وَبَات ضَرُورَة إِتاحة اَلفُرصة لِلطَّالب لِكيْ يُشَارِك فِي الحوَار ويسْتَمع ويقْرأ ويعبِّر ويتأَمَّل، وأن يَتَفاعَل فِي المواقف التَّعْليميَّة التَّعلُّميَّة (السَّاعدي، 2021 : 57).

يَقُوم التَّعَلُّم اَلنشِط بِشَكل رئيس على أَسَاس أنَّ المعْرفة تَبنَّى مِن خِلَال المتعلِّم ؛ فَيقُوم المتعلِّمون بِإِجْرَاء نَشَاط مَا يقودهم إِلى التَّفْكير فِيمَا يقومون بِه، ويتضَمَّن هذَا النَّوْع مِن التَّعْليم أَشْكالا مُتَعددَة مِن الأنْشطة، مِمَّا يُسَاعِد على تَنظِيم المعارف، وخلْق معْلومات جَدِيدَة، وَهذَا مَا يتطلَّبه التَّعْليم اَلنشِط مِن قِيَام المتعلِّم بِدَور مُشَارِك إِيجابيٍّ فِي عَمَليَّة التَّعَلُّم (الخفاجي، وآخرون، 2021 : 298)

2 – 2 – 1 – خَصائِص التَّعَلُّم اَلنشِط:–

أوَّلا : يَعُد الطَّالب مِحوَر العمليَّة التَّعْليميَّة، وتفاعله خِلَال العمليَّة التَّعْليميَّة يجْعله قادرًا على التَّزَوُّد بِخبْرَات تعْليميَّة مُبَاشرَة ؛ تَجعلُه يَكشِف كثيرًا مِن المعْلومات والْمعارف العلْميَّة، ويكْتَسب مهارَات مُتَعددَة تُؤدِّي إِلى تَنمِية مهارَات التَّفْكير اَلعُليا.

ثانيًا : اَلمُدرس مُوجَّه لِلْمعْرفة وليْس مَصْدَرها اَلوحِيد، فيساعد الطَّالب على التَّوَصُّل لِلْمعْرفة والْمعْلومات المطْلوبة بِنفْسه، والتَّحْفيز على العمليَّة التَّعْليميَّة والتَّشْجيع على الأدَاء والْمتابعة والْملاحظة البنَّاءة، وَعلَى التَّقْويم الشَّامل لِلطَّالب ومساعدته على تَقوِيم نَفسِه وزملائه.

ثالثًا : دَوْر الأنْشطة التَّعْليميَّة فَعَّال لِلْغاية، كمَا أنَّ لَهَا دوْرًا فعَّالا فِي تَعدِيل سُلُوك الطُّلَّاب وأفْكارهم وأهْدافهم، وَتنمِية السُّلوكيَّات المعْتدلة وتطْويرهَا حَتَّى تَصِل إِلى دَرجَة عَالِية مِن الأدَاء.

رابعًا: يَسعَى التَّعَلُّم النشْط إِلى الإِبْداع والابْتكار، فالْإِبْداع والابْتكار يُؤهِّلَان العقْل إِلى الأدَاء الجيِّد والتَّميُّز وَتحقِيق الإِنْجاز والتَّفْكير اَلسلِيم، وَهمَا نَتِيجَة لِتوْصِيل الطَّالب لِقدرَات عَقلِية عَالِية المسْتوى. (اَلبكْرِي،2015: 33).

2 – 3 – اِسْتراتيجيَّات المخطَّطات المفاهيميَّة:

اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة تُعتَبَر وَاحِدة مِن أهمِّ الاسْتراتيجيَّات بِيد اَلمُدرس يَستطِيع اِسْتخْدامهَا لِمساعدة الطَّلَبة على فَهْم الصُّورة الكبيرة لِنظام تعْليميٍّ مُعيَّن، كمَا مَوجُود فِي فَصْل دِراسيٍّ كَامِل، لِذَلك مِن الأفْضل بِنَاء مُخططَات مفاهيميَّة اِسْتنادًا إلى سُؤَال تَتَوخَّى أجابَتْه أو سِيَاق مُعيَّن نَأمُل فَهمُه بِتنْظِيم المعْرفة بِشَكل مَفاهِيم (حَيدَر، وَهَوان، 2018 : 130). تَعتَبِر المخطَّطات المفاهيميَّة الرَّابط الأمْثل بَيْن العلاقات ذات المعْنى المشْترك والْمتماثلة الدَّلالة، وتتمَثَّل الدَّلالة فِي اِسْميْنِ أو شيْئيْنِ وأكْثر لِمفْهوم يَرتَبِط بِكلمَات ذات وَحدَة فِي المعاني المتشابهة الدَّلالة يرْبطهمَا كَلمَة وصل لِعَمل مَفهُوم أو اِسْم جديد ذِي دَلالَة. وَمِن أَبرَز مَهَام مُخططَات المفْهوم أَنهَا تُوضِّح الأفْكار الرَّئيسة مِن خِلَال مسارَات وممرَّات تَربُط بَيْن مَعانِي المفْهوم لِإنْجَاز مُهمَّة تعْليميَّة تَعلمِية مُحَددَة، حَيْث يَخلُص اَلمُعلم أو المتعلِّم بِمخطَّط تعْليميٍّ لِمَا تمَّ إنْجازه وتحْصيله. وَلكَي يَتَحقَّق التَّعَلُّم الهادف لَدى المتعلِّم بِأسْرع السُّبل وأيْسرهَا فِي هَذِه الاسْتراتيجيَّة، يَنبَغِي أن تَكُون المفاهيم الجديدة أَكثَر شُموليَّة، وَأعَم مَعْنى فِي الدَّلالة، كمَّا وينْبَغي أن تَكُون مُخططَات المفْهوم ذات طَبِيعَة هَرَميَّة، بِحَيث يَتَدرَّج اَلمُخطط مِن الأعْلى بِالْمفاهيم الأكْثر عُموميَّة وشموليَّة وَيهبِط إلى أَسفَل بِالْمفاهيم والْمفْردات الأقلِّ شُموليَّة وأكْثر تحْديدًا فِي الدَّلالة والْمعْنى. وتمْتَاز اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة بِالصِّفة المطَّاطيَّة اَلتِي تَجعَل إمْكانيَّة أن يُصْبِح أيُّ مَفهُوم فَرعِي مَفهُوم رَئيسِي فِي مُخطَّط مفاهيميٍّ آخر. (بُوشْرِيخ، 2008 : 236) .

2 – 3 – 1 – أَهدَاف اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة :

أوَّلا : الارْتقاء بِمسْتَوى التَّفْكير. عِنْدمَا يَبدَأ المتعلِّم فِي تَعلُّم المفاهيم فَإنَّه يَبدَأ بِالْمفاهيم العامَّة اَلتِي يُدْركهَا فَإن قُدراته الإدْراكيَّة للمفاهيم تَبدُو إلَيه مَألُوفة وحاجَته إلى تَعلُّم بِمفاهيم جَدِيدَة، وَبذَلِك يَرتَقِي المتعلِّم بِمسْتَوى تفْكيره نَحْو مَفاهِيم أَكثَر شُموليَّة.

ثانيًا : الإفادة مِن الخبْرات السَّابقة فِي مَواقِف جَدِيدَة : فَمِن خِلَال تَعلُّم المتعلِّم لِمفْهوم المثابرة اَلذِي كان يُؤدِّي بِه دوْمًا إلى الفوْز والنَّجاح فِي مَواقِف سَابِقة، أَصبَح مِن اَلمُؤكد لَه أنَّ الاسْتمْرار فِي المثابرة سيؤدِّي بِه إلى نَتِيجَة مُرْضِية فِي مَواقِف جَدِيدَة. ثالثًا : اِنتِقال أثر التَّعَلُّم : حَيْث يُفيد تَعلُّم المفاهيم وتخْزينهَا فِي ذِهْن المتعلِّم إلى اِنْتقالهَا معه حِين تَنقلُه إلى الصُّفوف الأعْلى أو المرْحلة الدِّراسيَّة التَّالية، وَبذَلِك يُسهِّل عليْه الانْدماج

فِي صُفوفه اَلعُليا.

رابعًا : تُشكِّل مَفاهِيم جَدِيدَة : إنَّ العيْش المسْتمرَّ فِي عَالَم مُتَغير يَحْتاج إلى اِسْتيعاب لِكلِّ المفاهيم اَلتِي تُظْهِر وتسْتَجدُّ فِيه مِمَّا يُؤدِّي ذَلِك إلى تَشكُّل مَفاهِيم تُبنَى عليْهَا مَفاهِيم أُخرَى مُشْتقَّة مِنهَا أو مُتَممَة لَهَا.

خامسًا : تَهيئة فُرَص التَّعَلُّم الذَّاتيِّ : إنَّ المفاهيم اَلتِي يتعلَّمهَا المتعلِّم فِي كُلِّ مَوقِف تَربَوِي تَحفزَه إلى البحْث عن مضامينهَا ودلالاتهَا مِن خِلَال بَحثِه فِي مَصادِر المعْرفة المتنوِّعة حَولَه، وَبذَلِك ساهمتْ المفاهيم بِتهْيِئة فُرَص التَّعَلُّم الذَّاتيِّ.

سادسًا : تَنمِية اَلقُدرة العقْليَّة على التَّحْليل والتَّرْكيب : إنَّ عمليَّات التَّحْليل والتَّرْكيب مِن العمليَّات العقْليَّة اَلعُليا اَلتِي تُسْهِم فِي بِنَاء قُدرات المتعلِّم العقْليَّة، وَهذَا يَتِم مِن خِلَال رَبْط الأجْزاء لِتشْكِيل اَلكُل، وتجزئ اَلكُل إلى أَجزَاء، وَهذِه العمليَّة التَّعْليميَّة اَلتِي تَتَشكَّل المفاهيم مِن خِلالِهَا. (بُوشْرِيخ، 2008 : 237 – 238)

2 – 3 – 2 – إجْراءات اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة

1. يَعرِض اَلمُعلم صُوَرا مُختلفَة لِلْمفاهيم البلاغيَّة.

2. كِتابة المفاهيم اَلتِي يلْفظهَا الطَّلَبة عِنْد مُشاهدتهم صُورَة المفْهوم.

3. يَطلُب اَلمُعلم مِن الطَّلَبة إحضَار مَفاهِيم تَستخْدِم مع قَائِمة المفاهيم المثبَّتة على اللَّوْح، فيبْدأ الطَّلَبة بِذكْر المفاهيم.

4. يُبيِّن اَلمُعلم لِطلبَته أنَّ هَذِه هِي المفاهيم.

5. يَطلُب اَلمُعلم مِن طلبتْه إعطَاء المزِيد مِن المفاهيم وكتابتهَا على اللَّوْح.

6. اطلُب مِن الطَّلَبة تَركِيب جمل تَتَكوَّن مِن مفْهوميْنِ أو أَكثَر.

7. يُشَارِك اَلمُعلم طلبته بِترْتِيب قَائِمة المفاهيم حسب المفاهيم الأكْثر عُمومِيَّة وشموليَّة إلى مَفاهِيم أقلَّ عُمومِيَّة وأكْثر تَحدِيد (بُوشْرِيخ، 2008 : 243)

2 – 4 – المهارات الدَّلاليَّة:–

إنَّ تَنمِية المهارات اللَّفْظيَّة (الدَّلاليَّة) مِن أَبرَز الأهْداف وَأَولهَا اَلتِي يَسعَى مَنهَج اَللغَة العربيَّة إلى تحْقيقهَا حَيْث تُمثِّل المهارات اللَّفْظيَّة اِنْطلاقيَّة فِي القراءة ومهاراتهَا،

بِجانب تَحقِيق عادات القراءة اَلتِي تَنتِج المهارة فِي القراءة بَعْد ذَلِك، وَمِن مَظاهِر اِهتِمام الباحث بِكفاءة المفْردات أو المهارات الدَّلاليَّة تقْسيمهم وتصْنيفهم لِلْكلمات حسب المهارات اللُّغويَّة مِثْل تقْسيمهَا إِلى مُفردَات لِلْفهْم، ومفْردات لِلْكلَام وتقسَّم إِلى عَادِية وموْقفيْه ومفْردات لِلْكتابة، وَهُو الاهْتمام بِتنْمِية كَفاءَة المفْردات لَدى الطُّلَّاب يُعيِّنهم على دِقَّة التَّعْبير عن أفْكارهم وَعلَى كَفاءَة عَمَليَّة الاتِّصال مع الآخرين وتجنُّب عَمَليَّة التَّكْرار اَللفْظِي اَلذِي قد يضيع الوقْتُ ويهْدَره (إِسْماعيل، 2011 : 95).

2 – 4 – 1 – مَفهُوم المهارات الدَّلاليَّة : هُو الاهْتمام بِتنْمِية كَفاءَة المفْردات لَدى الطُّلَّاب يُعيِّنهم على دِقَّة التَّعْبير عن أفْكارهم وَعلَى كَفاءَة عَمَليَّة الاتِّصال مع الآخرين وتجنُّب عَمَليَّة التَّكْرار اَللفْظِي اَلذِي قد يضع الوقْتُ ويهْدَره (إِسْماعيل، 2011 : 95)

2 – 4 – 2 – مهارَات المهارات الدَّلاليَّة:–

1. اِسْتخْدام اَلمُعجم : حَيْث يُمثِّل اَلمُعجم مِن أهمِّ الأدوات فِي اِسْتخْراج مَعانِي الكلمات وكتابتهَا وَضبطِها بِالْحركات، والْمعْجم بِخَفق ثَلَاث وَظائِف أَساسِية هِي رَسْم اَلكلِمة، وَتحدِيد مَعْنَاها، وَتحدِيد نُطْقِها.

2 . اِسْتخْدام السِّيَاق اللُّغَويِّ : يُسْهِم اِسْتخْدام السِّيَاق فِي تَحدِيد مَعنَى اَلكلِمة و اسْتعْمال السِّيَاق مَهارَة ومفْتَاح لِفَهم مَعنَى اَلكلِمة غَيْر المعْروفة.

3.التَّعْريف : وَتعنِي هَذِه المهارة شَرْح بَعْض الكلمات عن طريق التَّعْريف.

4.الاشْتقاق : هِي اَلقُدرة على اِسْتخْراج أَكبَر عدد مِن الكلمات مِن كَلمَة وَاحِدة.

5.اَلكلِمة المعبِّرة : تُشير إِلى التَّعْبير عن الفكْرة فِي اَلنَّص المقْروء بِكلمة وَاحِدة مُعَبرَة(إِسْماعيل،2011 : 97)

2–2 – المبْحث الثَّاني :

الدِّراسات السَّابقة تَنَاولَت اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة. والْمهارات الدَّلاليَّة.

2 – 2 – 1 – الدِّراسات تَنَاولَت اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة ؟

- دِراسة فَضَّل اَلنديم (2007 م)

أُجرِيت هَذِه الدِّراسة فِي كُليَّة التَّرْبية – الجامعة الإِسْلاميَّة فِلسْطِين(غَزَّة). هَدفَت الدِّراسة إِلى مَعرِفة (تَصوُّر مُقتَرَح تَوظِيف المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تُقيم التَّفْكير

الرِّياضيَّ لَدى طَلَبَة اَلصَّف الثَّامن الأساسيِّ بِغَزة) عَينَة الدِّراسة : المدارس الإعْداديَّة التَّابعة لِمديريَّة التَّرْبية والتَّعْليم (حُكومي) ومدارس وِكالة الغوْث الدَّوْليَّة لِلْعَام الدِّراسيِّ (2006– 2007) وَكَان عدد المدارس الحكوميَّة (5) ثَلَاث مَدارِس لِلذُّكور ومدْرستيْنِ للإناث.

أَهدَاف الدِّراسة : التَّعَرُّف على كَيفِية اِسْتخْدام مُخططَات المفاهيم كَأَداة لِتقيم بَعْض أَنمَاط التَّفْكير الرِّياضيِّ لَدى طَلَبَة اَلصَّف الثَّامن الأساسيِّ بِغَزة. تُقيم التَّفْكير الرِّياضيَّ لَدى طَلَبَة اَلصَّف الثَّامن الأساسيِّ بِغَزة.

مَنهَج الدِّراسة : اِتَّبع الباحث المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليُّ لِبيان كَيفِية تَوظِيف المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تُقيم التَّفْكير الرِّياضيَّ لَدى طَلَبَة اَلصَّف الثَّامن الأساسيِّ بِغَزة).

أهمَّ نَتائِج البحْث : تَفوُّق طَلَبَة وِكالة الغوْث الدَّوْليَّة على طَلَبَة الدَّارس الحكوميَّة فِي كُلِّ المقاييس (فَضَّل اَلنديم : 2007 : 7 – 65)

- دِراسة أَبِي خُوصْة (2014 م)
- أُجرِيت هَذِه الدِّراسة فِي كُليَّة التَّرْبية – الجامعة الإسْلاميَّة فِلسْطِين (غَزَّة) هَدفَت الدِّراسة إِلى مَعرِفة (أثر تَوظِيف استراتيجية (K – W – L – H) والْمخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَنمِية مهارَات التَّفْكير فِي التِّكْنولوجْيَا لَدى طَلَبَة اَلصَّف الحادي عشر أَسئِلة الدِّراسة : سعتْ الدِّراسة لِلْإجابة عن الأسْئلة التَّالية ؟
- مَا مهارَات التَّفْكير المُراد تنْميتهَا لَدى طُلَّاب اَلصَّف الحادي عشر فِي مَبحَث التِّكْنولوجْيَا ؟
- هل يُوجَد فَرْق ذو دَلالَة إِحْصائيَّة عِنْد مُستوَى دَلالَة (0,05) بَيِّن مُتَوسط دَرَجات طَلَبَة المجْموعات الثَّلَاث (تجْريبيَّتيْنِ وَضابِطة) فِي اِختِبار مهارَات التَّفْكير فِي التِّكْنولوجْيَا تُعزَى للاستراتيجية المسْتخْدمة؟
- عَينَة الدِّراسة : حَيْث تمَّ تَطبِيق الدِّراسة على عَينَة قَصدِية مِن (75) طالبًا مِن طُلَّاب اَلصَّف الحادي عشر عِلْمِي بِمدْرَسة شُهَداء الزَّيْتون وتمَّ تَقسِيم عَينَة الدِّراسة إِلى ثَلَاث مجْموعات المجْموع التَّجْربة اَلأُولى تَدرُس بِاسْتخْدام استراتيجة(K – W – L – H) وَبلَغ عَددُها (25) طالبًا ومجْموعة تجْريبه ثَانِية تَدرُس بِاسْتخْدام استراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة وَبلَغ عَددُها (25) طالبًا، ومجْموعة ثَالِثة ضَابِطة تَدرُس

بِالطَّرِيقة التَّقْليديَّة. مَنهَج الدِّراسة : ولتحْقيق ذَلِك اِتَّبع الباحث المنْهج التَّجْريبيُّ.

- الوسائل الإحْصائيَّة : اِختِبار تَحلِيل التَّباين الأحاديِّ لِقياس الفرْق بَيْن مُتَوسط دَرَجات الطُّلَّاب فِي المجْموعات الثُّلث، واخْتبار (شَرِيفَة) لِمعْرِفة اِتِّجاه الفرْق.
- أهمَّ نَتائِج البحْث: سَاعَة استراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة الطُّلَّاب على رَبْط المفاهيم الجديدة بِالْمفاهيم السَّابقة فِي بِنْيَة مَعرفِية مِمَّا يُؤدِّي إِلى قُدرَة أَكبَر لِلْممارسة مهارَات تَفكِير اَلتِي تَعتَمِد بِالْأساس على البنْية المعْرفيَّة.
- التَّوْصيات : بِضرورة مُمَارسَة الطَّلَبة استراتيجة المخطَّطات المفاهيميَّة لِمَا لَهَا من آثار طِيبة فِي إِثارة تَفكِير الطَّلَبة وإِشْبَاع حاجاتهم (أَبُو خَوصَة، 2014 : 72 – 98).

2 – 2 – 2 – المحْور الثَّاني الدِّراسات اَلتِي تَنَاولَت المهارات الدَّلاليَّة.

1. دِراسة قُدُور (2020 م).

أُجرِيت هَذِه الدِّراسة فِي جَامِعة العرَبي بْن مَهيدِي أُمُّ البواقي (الجزائر) – كُليَّة الآدَاب واللُّغات قِسْم اَللغَة العربيَّة وآدابهَا هَدفَت الدِّراسة إِلى مَعرِفة (برْنامج تعْليميٌّ لِتنْمِية المهارات الدَّلاليَّة وَفْق نَظَريَّة المجالات الدَّلاليَّة – دِراسة عَينَة رِيَاض الأطْفال)

- عَينَة الدِّراسة : تمَّ إِجرَاء الدِّراسة على مُستوَى رَوضَة « مَمْلَكة الطِّفْل « المتواجدة فِي وِلاية أُمِّ البواقي.
- مَنهَج البحْث : اِتِّباع المنْهج اَلوصْفِي التَّحْليليِّ لِإتْمَام هَذِه الدِّراسة وَتحلِيل مُخْتَلِف المحطَّات اَلتِي يتضمَّنهَا البرْنامج. وَلكُل مَوضُوع مَنهَج خاصٌّ بِه ؛ فمًا يتضمَّنه البحْث وَطَبيعَة الموْضوع تَحدَّد المنْهج اَلذِي يسير عليْه، فالدِّراسة تُعَالِج برْنامجًا تعْليميًّا مُقترَحا لِكيْفِيَّة إِكسَاب طِفْل الرَّوْضة المتعلِّم المهارات الدَّلاليَّة وفْقًا لِنظرِيَّة المجالات الدَّلاليَّة.
- نَتائِج البحْث : أَثْبتْنَا مِن خِلَال البرْنامج المقْترح أَنَّ نَظَريَّة المجالات الدَّلاليَّة نَاجِحة وَفَعالَة لِتعْلِيم الأطْفال أساسيَّات اَللغَة اَلأُم وَهِي مُفْرداتهَا مهارتهَا الدَّلاليَّة، واِكْسَاب المهارات الدَّلاليَّة لِلطِّفْل. تَمكنُه مِن فَهْم مَعانِي المفْردات الموْضوعة فِي السِّيَاق وَاِنتَاج مَعَان جَدِيدَة لِلتَّعْبير عن حاجيَّاته وَهذَا مَا تَوَصلنَا إِلَيه مِن خِلَال البرْنامج

التَّعْليميِّ المقْترح (قُدُور، 2020 : **99 – 123**).

الفصل الثالث

1-3- منهج البحث وإجراءاته

قد اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه، إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة، قد اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه، إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة

1-3- 2- التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوقة فيها(العزاوي، 2008: 116) ولتحقيق ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، ويختار الباحث في هذا التصميم مجموعتين متكافئتين عشوائياً،(التجريبية، والضابطة) أما المتغير التابع فهو كمية المهارات الدلالية.

1-3-2- مجتمع البحث وعينته:

هو جميع الافراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج دراسته (عباس واخرون، 2014 :217) . يمثل مجتمع هذا البحث بطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) في المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في قضاء المقدادية التابعة لمحافظة ديالى ، وبلغ عدد طلاب مجتمع البحث (1109) طالباً و(14) مدرسة ثانوية واعدادية في قضاء المقدادية وحدد الباحث اعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين عينة للبحث، وبالسحب العشوائي البسيط اذ اختار الباحث شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها بواقع (34) طالبا، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها بواقع (36) طالبا، وأصبح عدد أفراد العينة النهائي (70) طالباً.

3-3- تكافؤ مجموعات البحث :

لقد حرص الباحث قبل بدءِ التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً، في بعض المتغيرات التي يتوقع أن تؤثر في نتائج البحث، على الرغم من اختيار المجموعات عشوائيا من مجتمع البحث، وأن الاختيار العشوائي يحقق التكافؤ، وعلى النحو الآتي :

1. العمر الزمني محسوبا بالشهور
2. درجات اللغة العربية للعام السابق.

3-3-1 - العمر الزمني محسوبا بالشهور

بما أن القيمة التائية المحسوبة (1،59) أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0,05) فهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين، لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني. الجدول(1)

الجدول (1)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	34	122.74	5,545	53,88	59	المحسوبة		الجدولية
الضابطة	36	37،125	5,877	48,21		1,59		2

3-3-2 - درجات اللغة العربية للعام السابق

وبعد التحليل الاحصائي للنتائج باستخدام (T – Test) اظهرت النتائج أن متوسط المجموعة التجريبية (10,33) والمجموعة الضابطة (10,17)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,273) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,016)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم(2)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	34	10,33	3,3	9,72	59	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	36	10,17	2,9	8,87		0,273	2,016	ليست بذي دلالة إحصائية

3-4-1 – ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

فقد حرص الباحث على تحديد تأثير المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية) التي يعتقد أنَّها قد تؤثر في سلامة التجربة، وضبطها، وقد تؤدي إلى إضعاف دقة النتائج، إذ إنَّ عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة.

3-5-1 – متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي الإجراءات الآتية :

3-5-2– تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول(3) الموضوعات التي ستدرس للطلاب وأرقام الصفحات في الكتاب

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
1	السجع	11
2	الجناس	14
3	الطباق والمقابلة	19
4	التورية	24
5	التشبيه وأركانه	30
6	التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي	35

3-5-3 – تحديد المهارات الدلالية

حدد الباحث المهارات الدلالية الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة

للصف الخامس الأدبي وعرض الباحث هذه المهارات الدلالية على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية للتثبت من صحتها واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها.

3-5-4 - صياغة الأهداف السلوكية:

هي عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفياً، أو مهارياً، أو وجدانياً، عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والقياس.(شبر وآخرون،2014 :47). ولأهمية الأهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب، فقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس البلاغة، وموزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم). بلغت (70) هدفاً.

3-6-1 - أداة البحث (إعداد الاختبار) :

إنها عملية منظمة تهدف إلى تحديد مستوى تحصيل المتعلم في مادة دراسية معينة كان قد تعلمها.(سلامة،2006:212). من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار في مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الأدبي لقياس تنمية المهارات الدلالية، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث، أعد الباحث اختباراً لقياس تنمية **المهارات الدلالية** على وفق الخطوات الآتية:

3-6-2 - صياغة فقرات الاختبار

يتطلب البحث الحالي اداة لقياس تنمية المهارات الدلالية. لذا أعد الباحث اختباراً لقياس تنمية المهارات الدلالية، وكان من نوع الاختيار من متعدد، إذ صاغ الباحث ثماني فقرات لكل مهارة والبالغة عددها (5) تقيس (استخدام المعجم، استخدام السياق اللغوي، لتعريف، الاشتقاق، الكلمة المعبرة) وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (40) فقرة اعتمدها الباحث للاختبار التحصيلي.

3-6-3 - الصورة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (40) فقرة في اختبار تنمية المهارات الدلالية.

4-6-3 - تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

- تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الاثنين 2/11/2021 بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين، الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021–2022) و انتهت يوم الخميس 20/1/2022 (14 أسبوع).
- الاختبار النهائي:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباتهُ و صلاحية فقراته طبق الباحث الاخبار البعدي لقياس تنمية المهارات الدلالية بصيغته النهائية على افراد عينة البحث (اعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين) في يوم الأربعاء 19/1/2022 في الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

7-3- الوسائل الإحصائية :

1. تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في تكافؤ الاحصائي لمتغيرات
2. استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وسيلة في التحقق من ثبات البحث.
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية.
4. معادلة شيفيه
5. مربع إيتا لمعرفة حجم الأثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

1-4- عرض النتائج :

1-1-4-عرض النتيجة المتعلقة باختبار تنمية المهارات الدلالية :

للتأكد من صحة الفرضية الصفرية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب متوسطات الطلاب بالمجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لقياس تنمية المهارات الدلالية وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة «ت» المحسوبية ومقارنتها بقيمة «ت» الجدولية، ويوضح جدول(6) يوضح ذلك

جدول (6)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	34	46,83	5,88	5,192	2,013	59	دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	**36**	**27,73**	**9,87**				

يشر الجدول رقم(6) إلى وجود فروق ذات دلالية إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعتين التجريبة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(46,83) والانحرافات المعيارية (5,88) بينما المجموعة الضابطة(9,87) وبحساب القيمة» ت» المحسوبة **(5,192)** عند مستوى دلالة (0,05) وهي اكبر من الجدولية البالغة**(2,013)** عند درجة حرية (59)

لمعرفة حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث (مربع إيتا) لقياس حجم الأثر وجدول (8) يوضح أن حجم الأثر بلغ (0,44) وهي قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كبير، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (8)

قيمة حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

مجموع الدرجات بين المربعات (b)	المجموع الكلي للمربعات (T)	حجم الأثر	القرار
247,679	**5671,823**	**0,44**	**جيد جداً**

وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية المخططات المفاهيمية في تحصيل تنمية المهارات الدلالية في مادة البلاغية لدى طلاب المجموعة التجريبية

2-1-4-نتائج البحث

تفسير نتائج البحث

يُمْكِن تَفسِير نَتائِج البحْث اَلتِي تمَّ التَّوَصُّل إِلَيْهَا : - إنَّ الأسْلوب التَّدْريس لاستراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة أَدَّى إلى تَفوُّق طُلَّاب المجْموعة التَّجْريبيَّة فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة، أَفضَل مِن المجْموعة الضَّابطة اَلتِي نَدرُس طُلَّابهَا بِالطَّريقة الاعْتياديَّة، وَيرجِع ذَلِك إلى إِيجابيَّات الاستراتيجية (المخطَّطات المفاهيميَّة) اَلتِي ساعدتْ على تَعلُّم أَفضَل، أَدَّى إلى اِرتِفاع مُعدَّل تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى طُلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ.

1. تُعَد استراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة مَنْهَجا حديثًا فِي إكسَاب الطُّلَّاب المعْرفة و التَّفاعل و الْمشاركة، وقد أَسهَمت فِي تَوضِيح صُوَر البلاغة أَكثَر، وإن الرَّغْبة تُعجِّل فِي سُرعَة الفهْم وَمِن ثمَّ زِيادة الاكْتساب.

2. إنَّ التَّعَلُّم باستراتيجية المخطَّطات المفاهيميَّة سَاعَد الطَّالب على أن تَتَذكَّر مَا تعلَّمَتْه، كمَا سَهْل اِنتِقال أثر التَّعَلُّم، وَهذَا اِنعكَس بِدوْره بِشَكل إِيجابيٍّ على اِكتِساب المفاهيم البلاغيَّة.

4 - 3 - الاسْتنْتاجات :

فِي ضَوْء نَتائِج البحْث تَوصَّل الباحث إلى الاسْتنْتاجات اَلآتِية :

1. فَاعلِية اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة لِطلَّاب اَلصَّف الخامس الأدَبيِّ فِي مَادَّة البلاغة فِي حُدُود الدِّراسة الحاليَّة إذ تَفوقَت المجْموعة التَّجْريبيَّة.

2. إنَّ اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة تَعُد مَنْهَجا حديثًا فِي تَدرِيس مَادَّة البلاغة، وتعْمل على سُرعَة الفهْم وَمِن ثمَّ زِيادة تَنمِية المهارات الدَّلاليَّة والاحْتفاظ بِهَا.

3. إنَّ اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة تُسَاعِد على تَرتِيب مُحتَوَى المادَّة الدِّراسيَّة مِمَّا يُسهِّل على الطُّلَّاب الرَّبْط بَيْن المهارات الدَّلاليَّة وَمِن ثمَّ تنْميتهَا بِيسْر وَسهُولة.

4 – 4 – التَّوْصيات :

فِي ضَوْء نَتائِج البحْث يُوصي الباحث بِالتَّوْصيات اَلآتِية :

1. تَوجِيه أَنظَار مُدَرسِي اَللغَة العربيَّة إِلى أَهَميَّة اِسْتخْدام اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة فِي تَدرِيس مَادَّة البلاغة.

2. إِنَّ اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة تَجعَل دَرْس مَادَّة البلاغة أَسهَل تعلُّمًا وأكْثر تشوُّقًا وأسْرع فهْمًا، وَتحقِيق التَّعَلُّم فِي أقلِّ وَقْت وَجُهد،، وتؤدِّي إِلى إِثارة عُقُول الطُّلَّاب نَحْو المادَّة.

3.اسْتراتيجِيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة هِي اِسْتراتيجيَّة فَعَّالة فِي المواقف التَّعْليميَّة اَلتِي تَتسِم بِالصُّعوبة، وَتسهِم إِسْهامًا فعَّالا فِي زِيادة التَّحْصيل المعْرفيِّ، وَتنمِية المهارات الدَّلاليَّة لَدى الطُّلَّاب.

4 – 5 – المقْترحات

اِسْتكْمالا لِلدِّراسة الحاليَّة يَقتَرِح الباحث إِجرَاء دِراسَات مُمَاثلَة تَرمِي إِلى :

1. إِجرَاء دِراسة مُمَاثلَة لِمعْرِفة أثر اِسْتراتيجيَّة المخطَّطات المفاهيميَّة فِي فُرُوع اَللغَة العربيَّة اَلأُخرى.

المصادر

1. القرآن الكريم.
2. أبو خوصة، أكرم أحمد،2014، أثر توظيف استراتيجي (K–W–L–H) والمخططات المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير في التكنلوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر غزة.، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
3. أبو الجاج، سها أخمد، المصالحة، حسن خليل، 2016م، استراتيجيات التعليم النشط، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
4. إسماعيل، بليغ حمدي. 2011م، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، نظرية، وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. آمبو سعيدي، عبدالله، وآخرون،،2019م، استراتجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان،الاردن،2019م.
6. أفندي، أسماء كاظم، علي، ايمان حسن،٢٠١٢م، اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون–العراق.
7. الدليمي، عصام حسن، 2014 م، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. زيتون، عايش محمود، 2007م، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون،2014م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. الساعدي، حسن حيال،2020م، المعلم الفعال. استراتيجيات ونماذج تدريسية، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى، العراق.
11. الساعدي، حسن حيال، وآخرو،2021م،دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بغداد، العراق.
12. السر، خالد خميس، وآخرون، 2021م،استراتيجيات معاصرة ي التدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
13. سلامة، عبد الحافظ مدخل إلى تصميم الدرس،2006، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
14. السليتي، فراس،2015م،استراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون. أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،2014م.
16. الاوسي، حسن فهد،2019م. (أثر استراتيجيتي دورة التقصي الثنائية وثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العَروض عند طلبة كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم الناقد) كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

1. لافى، سعيد عبدالله،2012م، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، مصر.
2. عباس وآخرون،2014 م، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان،الاردن.
3. عبد الحجمي، انتصار جبار، 2016م، أثر استراتجتة عظم السمك في تنمية مهارات القراءة التاقدة لطالبات الصف الثاني متوسط، مكتب اليمامة لنشر ،بغداد، العراق.
4. العزاوي، رحيم يونس كرو ،2008م، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.
5. عطا، إبراهيم محمد،2006م،المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
6. عطية، محسن علي،2008 م، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الصفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. العكيدي، مصعب عبد الرحيم، (2014 م) أثر أنموذج التّعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى، العراق.
8. قدور (2020م). برنامج تعليمي لتنمية المهارات الدلالية وفق نظرية المجالات الدلالية – دراسة عينة رياض الأطفال، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر).
9. المنذري، ريّا بنت سالم بن سعيد، وآخرون،2016م، استراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
10. النبهان، موسى،2004م،أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.
11. الهاشمي، السيد أحمد،2007 م، جواهر البلاغة، تحقيق سليمان الصالح، ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان.